

البداية والنهاية

ذكر ضيافة ابي طلحة الانصاري رسول A .

قال البخاري ثنا عبد A بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد A بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول A ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقرصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسه تحت يدي ولاثني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول A قال فذهبت به فوجدت رسول A في المسجد ومعه الناس فقامت عليهم فقال لي رسول A أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول A لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول A والناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت A ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول A فأقبل رسول A وأبو طلحة معه فقال رسول A هلم يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبر فأمر به رسول A ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول A فيه ما شاء A أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم والقوم سبعون أو ثمانون رجلا وقد رواه البخاري في مواضع أخر من صحيحه ومسلم من غير وجه عن مالك .

طريق آخر عن أنس بن مالك B .

قال أبو يعلى ثنا هدية بن خالد ثنا مبارك بن فضالة ثنا بكير وثابت البناني عن أنس أن أبا طلحة رأى رسول A طاويا فجاء إلى أم سليم فقال إني رأيت رسول A طاويا فهل عندك من شيء قالت ما عندنا إلا نحو من مد دقيق شعير قال فاعجنيه وأصلحيه عسى أن ندعو رسول A فيأكل عندنا قال فعجنته وخبزه فجاء قرصا فقال يا أنس ادع رسول A فأتيت رسول A ومعه أناس قال مبارك أحسبه قال بضعة وثمانون قال فقلت يا رسول A أبو طلحة يدعوك فقال لأصحابه أجيئوا أبا طلحة فجئت جزعا حتى أخبرته أنه قد جاء بأصحابه قال بكر فعدي قدمه وقال ثابت قال أبو طلحة رسول A أعلم بما في بيتي مني وقالوا جميعا عن أنس فاستقبله أبو طلحة فقال يا رسول A ما عندنا شيء إلا قرص رأيتك طاويا فأمرت أم سليم فجعلت لك قرصا قال فدعا بالقرص ودعا بجفنة فوضعه فيها وقال هل من سمن قال أبو طلحة قد كان في العكة شيء قال فجاء بها قال فجعل رسول A وأبو طلحة يعصرانها حتى خرج شيء